بهرا

تطبع في بغداد

الإدارة والتحرير: بغداد ـ زيونة ـ تقاطع شارع الربيعي هاتف: ٧٧٢٩٧٣٠
فرز الألوان: مركز الضياء

عنوان أميركا:
(A.D.M)P.OBox 471
Hazel Park MI.48030

عنوان أوروبا:
ADE Bahra
Box 10069 58010
Linkoping

الأخيرة

إعلان من الهيئة الإدارية للجمعية الخيرية الكلدانية

تدعو الهيئة الإدارية للجمعية الخيرية الكلدانية جميع أعضاء الهيئة العامة للاجتماع يوم الجمعة المصادف ١٧/ ٢/ ٢٠٠٦ في تمام الساعة الحادية عشر صباحا في مقر الجمعية الكائن في حي الكرادة محلة ٩٠٣، زقاق ١٢، مبنى ٤٧ وذلك للمصادقة على الحسابات الختامية لسنة ٢٠٠٤ وتقرير ديوان الرقابة المالية وتقرير الهيئة الإدارية، وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى يوم الجمعة التالي والمصادف ٢٤/ ٢/ ٢٠٠٦ وفي نفس المكان والزمان.

رياض بطرس متي
رئيس الهيئة الإدارية

العدد ٣٤١ - الأحد ١٩ شباط ٢٠٠٦م- ٦٧٥٥ آ

www.zowaa.org *** E-Mail: bahra@zowaa.org

Bahra No. 341 Sun. 19 Feb 2006

مرايا رأيه

أهل الحل والعقد!

حميد الموسوي

يبدو إن هذا الكم الهائل من العقد التي تراكمت وعششت وتجذرت داخل نفوسنا التي لفها الاكتئاب منذ قرون، مضافا إليه ركام التعقيد لتعاملاتنا الرسمية وشبه الرسمية بشكل متواصل هو الذي فجّر هذه الفكرة المتقدة في ذهن أولياء أمورنا، وجعلهم يقترحون تأسيس "مجلس الحل والعقد"!. ترى ما الذي سيحلونه، وما الذي سيعقدون؟!، وهل ستتواءم وتنسجم هذه الحلول الرهيبة مع حلول ومعالجات دوائرنا العامرة من مجلس الوزراء، ومجلس النواب ومجلس القضاء الأعلى، وهيئات النزاهة والمفوضية والمجتمع المدني، والمستشارون، والمراقبون وما يتفرع عنها، وما يرتبط بها؟!. وهب أن حلول هذا المجلس تماشت مع سياسات كل هذه الدوائر.. فما الحاجة لوجود هذا المجلس؟!، وما الداعي لكل هذه الموارد المالية والتخصيصات ومصاريف رواتب الأعضاء ومرافقيهم وحماياتهم وسياراتهم، وولائمهم ورحلاتهم السندبادية ومشاكلهم الجانبية؟!، أما إذا تقاطعت وتزاحمت حلول المجلس الموقر مع هذه الدوائر، وهذا مؤكد الحصول، عندئذ سنحتاج لمجلس يفصل بين النزاعات المستجدة، وعليه يجب تشكيل مجلس أهل "النهي والأمر" وأحكام هذا المجلس ستغضب أطرافا وترضي أخرى.. وعليه لابد من مجلس أهل "الجر.. والعر"!، وحتى يثبت هذا المجلس وجوده يحتاج لمجلس أهل "الردع والزجر" ولكي ينفذ هذا الأخير قراراته يستعين بمجلس أهل "القطع والبتر" ليصادق عليها بعد ذلك مجلس أهل "الذبح.. والجزر"!، بمباركة مجلس أهل "الفل.. والسرمهر". وتشكيل هذه المجالس الموقرة يتطلب تحالفات، ولوبيات، وتحاورات وتكتلات والذي منه. طبعا مشكلة إختيار رئيس وأعضاء هذه المجالس الموقرة ستكون معضلة المعضلات وأم المشكلات، وطامة الطامات!.. اللهم إلا إذا تطوع لنا إخوة في الإنسانية من دهاقنة البوذيين، ومهراجات الهندوس ليقطعوا نزاعات المحاصصات. ولا شك إن هذه العملية الإصلاحية الرائدة تحتاج لمشورة علماء التراث، فحتى تكون أعمال مجالسنا الموقرة المقترحة منسجمة لابد من وجود: صاحب الجند والسيف والنطع والحاجب والمحتسب.. ليتولوا إصدار الفرمانات. وتنظيم نسبة الكودة، وتسيير أمور السناجق والجواسق والولايات.

وكان الله تعالى بعون العراقيين الصابرين.

بالصور: محطات من زيارة السيد يونادم كنا إلى الولايات المتحدة ولقاءاته مع أبناء ومؤسسات شعبنا الكلدوآشوري السرياني فيها

عيد ميلاد سعيد

* تهنئة من الوالدين مازن وسوزان والعمة برناديت الى الابن الحبيب "اندرو" بمناسبة إطفاءه الشمعة السادسة من عمره وتفوقه الدراسي "الأول على أقرانه في الدراسة في مدرسة بهرا السريانية الابتدائية". وتهنئة أيضا الى الحلوة "مريم" بمناسبة أطفائها الشمعة الرابعة من عمرها. أطال الله في عمرهما.

* تهنئة من الوالد دريد ألبير والوالدة لليان إسحق لطفلتهما المحبوبة "فالنتينا" بمناسبة إطفائها الشمعة الأولى من عمرها المديد، وكانت ولادتها في ١٤ شباط يوم الحب العالمي.. رعاها الرب بنعمته ومحبة والديها.

قصة لوحة

عدنان الحسني/ بغداد

المكان شمال أفريقيا.. المرأة والطفلة عربيتان.. الرسام "فريدريك آرثر بريكمان".. كان حال معظم الرسامين المستشرقين وكما ذكر في عدد سابق هو أنهم يهتمون بالمظهر في لوحاتهم على حساب خلق الموضوع.. والسبب في ذلك يعود الى أن الرسام الإستشراقي كان يقوم بنقل الواقع.. فأنك ترى في اللوحة الإستشراقية تفاصيل عدة.. وفي لوحتنا هذه مثال على ذلك ففي ثلث الزاوية التي على شمالك ترى بقايا من قشور البرتقال مرمية على الأرض.. وأما الزخرفة التي على الباب فهي نفسها نقلت باللون والشكل.. يعكس هذا مدى براعة الرسام في مزج الألوان واختيار التفاصيل بدقة وبالتالي عرضها وكأنها صورة فوتوغرافية.. أما لوحتنا لهذا العدد فأن موضوعها موضوع جاد حاول الرسام إظهاره للعيان وفي تلك الفترة بالتحديد ليعطي للمشاهد بعد مرور عقود على ذلك المشهد.. يعطي إنطباعا عن مدى إهتمام بعض العائلات والأفراد بالتعليم والكتابة، فالمرأة هذه تجلس على أريكة وبيدها طفلتها تعلمها، ولو رجعنا الى الوراء لوجدنا أن تاريخ رسم هذه اللوحة.. هو في العام ١٨٨٤ أي في فترة كانت الأمية سائدة حتى في الدول المتطورة لاحقا.. ولو أن هذا الموضوع رغم بساطته شكلا وأهميته مضمونا.. لو أنه لم يجذب الرسام إليه لما جسده رسما بالتأكيد.. إذن فأن حالة أو موضوعة لوحتنا هذه كانت ذات أهمية بالنسبة للرسام فريدريك آرثر بريكمان.. وللتنويه هنا فأن هذا الرسام هو من الرسامين المستشرقين الذين برعوا في نقل الواقع المرسوم.. فهو يجسد الحالة المرسومة وكما أسلفت على أساس أنها واقع حال منظور.. ويمتاز هذا الرسام بالظل والضوء في لوحاته وليس هناك فيض في الضوء في لوحات الرسام بريكمان.. حيث يبدو أنه تأثر بالمدرسة الهولندية كثيرا.. إذ أن رواد هذه المدرسة أمثال رامبرنت وفيرمير.. كان رواد هذه المدرسة يمزجون بين الظل والضوء أحيانا ويباعدون بين الظل والضوء أحيانا اخرى وفي نفس اللوحة.. بقي القول أن لوحتنا هذه هي زيت على الكنفاس وبأبعاد "٨٦,٤ × ١٠٨ سم" وهي بعنوان قراءة الدرس.. واللوحة هذه تقع ضمن المقتنيات أو المجموعات الخاصة.

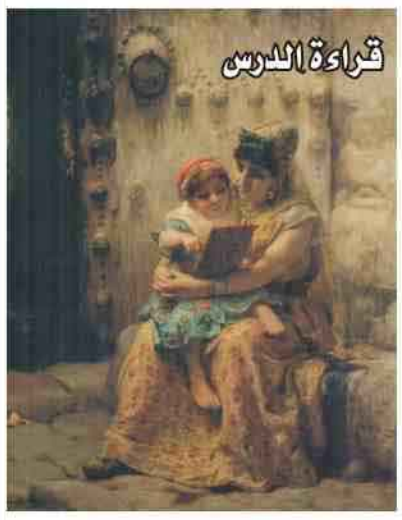

في احتفاء شعبي واسع: منح جائزة نهرويو في القامشلي

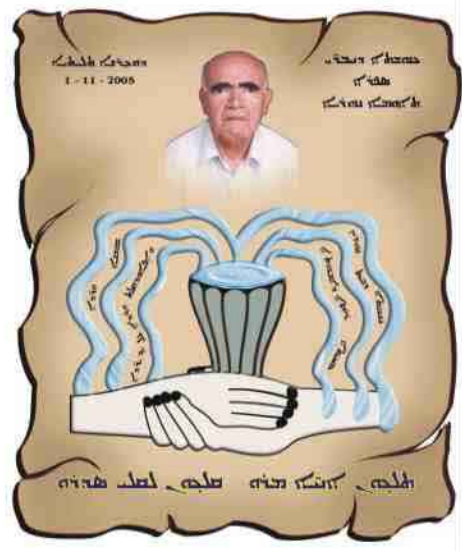

القامشلي ـ كميل شمعون

نهرويو، من عبق النهرين كلمات.. ترفرف فوق أجنحة الصمت.. ترقص مع قناديل الظلام ترفرف إليك حيث في الأعالي لتزورنا معها في ليالي الصيف في تموز.. حيث صوت ناي من المقبرة القديمة في القحطانية يرفرف.. أغنيات لصباح جديد.

وسط احتفاء شعبي وجماهيري واسع في القامشلي، ضم كافة أطياف أبناء شعبنا ومن كافة مناطق تواجده، منحت جائزة الأديب توما نهرويو، في الذكرى الثالثة لرحيله، وقد تزامن حفل منح الجائزة مع ذكرى الملفان نعوم فائق، كأحد الأبطال الذين ساهموا في نهضة امتنا.

وتعتبر هذه الجائزة، الأولى من نوعها بين أبناء شعبنا، تمنح باسم أديب وشاعر آشوري، تمنحها لجنة أصدقاء الشاعر الأديب توما نهرويو، التي تشكلت منذ اللحظات الأولى لرحيله، من نخبة من المثقفين الآشوريين الذين رأوا إن الأمة التي لا تخلد مفكريها لا تستحق الحياة. وضمن هذا الإطار عملت هذه اللجنة على إحياء ذكرى نهرويو، من خلال تخصيص جائزة تحمل أسمه، تمنح لتكريم "أدباء أو شعراء أو فنانين أو مؤسسات ثقافية ومعلمين نذروا أنفسهم لتعليم اللغة السريانية" وممن لهم مساهمات جلية في إحياء نبض هذه الأمة.

وفي هذه الذكرى "الثالثة" التي نحن بصددها، تم منح الجائزة للملفونو الشماس ملكي دنحو في حفل تكريم مهيب، يتناسب وما قدمه هذا الرجل في مضمار اللغة والكنيسة، أقامته لجنة أصدقاء نهرويو مع رابطة نصيبين للأدباء والكتاب السريان، في صالة أخوية مار يعقوب النصيبيني بالقامشلي، في مساء الخامس من شباط ٢٠٠٦ تحت رعاية نيافة الحبر الجليل مار أسطاثيوس متى روهم، مطران الجزيرة والفرات للسريان الأرثوذكس، وبإشراف المجلس الملي في القامشلي. وقد استهلت فقرات برنامج الحفل، بنبذة عن حياة نهرويو، سردها عضو اللجنة يعقوب إبراهيم، مسلطا الضوء فيها على محطات مهمة في مسيرته الأدبية. وكان لأبناء شعبنا في حلب مشاركة في هذا الحدث الثقافي، من خلال الشاعر جورج قمر، الذي منحت له الجائزة في الذكرى الثانية لنهرويو، وقرأ قصائد عدة احتفاءً بهذه المناسبة. ومن خلال الملفونو اللغوي أبروهوم نورو بكلمته المثيرة للجدل، حين أشار فيها إلى الفرق بين اللغتين السريانية والآرامية، مؤكدا إن كلا منهما لغة بحد ذاتها، تختلف عن الأخرى، وإن السريانية التي تتميز بجمالها وعقلانيتها حسب تعبيره، تعود بأصولها إلى اللغة الأكادية.

وبعد ذلك قرأ عضو اللجنة زيدان برصوم، سطور حياة الملفونو ملكي دنحو المكتوبة بالعطاء والتضحية والإيمان، تلت ذلك أشعار جميلة للشاعر سهيل دنحو، وأغاني من كلمات الشاعر توما نهرويو غناها كل من المطرب نعمان قس الياس والفنانة سينا ماروكي، ثم ألقى عضو اللجنة غسان حنو كلمة الخوري سليمان حنو الأديب والكاهن المعروف، باعتباره أول من منحت له الجائزة في الذكرى الأولى. وباعتبار نهرويو شاعراً كان للشعر محطة أخرى، مع الكلمات المعبرة للشاعر كبرئيل صومي، والقس حبيب حبصون كاهن كنيسة مار آحو بدمخية، والشاعر عيسى ماروكي بمفردات شعرية، تختصر تجربة نهرويو وربطها بطريق وعرة، لأمة يجب أن تكمل المسيرة نحو الشمس ونيسان جديد.

وكانت لحظات التكريم هي الأكثر تعبيراً عن هذا الحدث الثقافي، مع صعود نيافة المطران متى روهم إلى منصة التكريم ، يرافقه المحامي عبد الأحد خاجو رئيس المجلس الملي في القامشلي. والكاتب عيسى رشيد رئيس لجنة أصدقاء نهرويو، ومنحت الجائزة للملفونو ملكي دنحو كأسمى تكريم. ثم كان للمكرم كلمة، نوه فيها إلى الدور المهم الذي يلعبه الأدباء في نهضة أمتهم، موضحا أن ما تقوم به لجنة نهرويو ، يدخل أيضاً ضمن هذا الإطار من خلال تكريم هؤلاء .

ثم ألقى راعي الاحتفال كلمة عبر فيها عن ارتياحه الشديد لهذا الحدث الذي جمع بين ذكرى ملفاننا الكبير نعوم فائق، وتكريم الملفونو ملكي دنحو من قبل أصدقاء نهرويو، شاكرا ملفونو ملكي على خدمته للكنيسة، وربطه أبناء الكنيسة بالأمة، وشاكرا أصدقاء نهرويو ورابطة نصيبين ، لجعلهم من ذكرى نهرويو، تكريما واحتراما لتاريخ شخص وهب حياته لأمته. مؤكدا إن تواصل هذا التكريم من سنة لأخرى، هو أيمان بالأشخاص المضحين من أجل لغتنا وأمتنا، وهذا هو أيضا وفاء المضحين الذين يعملون اليوم ، ويزرعون فينا الواجب، كي يبقى أدبنا حيا ولغتنا حية، وإن الأشخاص يأتون ويذهبون، لكن اللغة السريانية، وروح الأمة تبقى، وتراث الكنيسة رغم انه كوني، لكنه قومي أيضاً. منهيا حديثه بضرورة أكمال المسيرة التي بدأها آباؤنا، في حفظ كنيستنا وأمتنا.

وضمن مجريات هذا الحدث كان لنا لقاء مع الكاتب عيسى رشيد رئيس لجنة أصدقاء نهرويو الذي حدثنا عن نشأة هذه اللجنة وآفاق عملها: ولدت فكرة إنشاء اللجنة، من إحساس تكون لدينا بان هناك حدث يجب أن نكون بمستواه، فالمثقف يجب أن يكون دوما بمستوى الحدث، وإذا كان قوميا فلن يكتفي بالاهتمام بحدث كرحيل نهرويو بل سيحتضنه، كي يبقى شمعة منيرة وقلما وهاجا، مستمر العطاء كدجلة والفرات، فالشبيبة هي دوما بحاجة لأنوار تضيء لها الطريق. وهكذا بدأنا معا كمثقفين بأفكار مختلفة، لكن الهدف كان واحدا، وتبلورت هذه الأفكار وتوجت بتشكيل لجنة أصدقاء نهرويو التي تضم نخبة هي من خيرة المثقفين والمهتمين بقضايا شعبنا. وأول نشاطاتنا كان تنظيم تشييع وجنازة نهرويو، بشكل يناسب مكانته كشاعر وكاتب، ومن ضمن النشاطات زيارة ضريح نهرويو في ليلة الأول من نيسان، والعمل الأهم هو منح جائزة باسمه كتكريم سنوي، لنغرس في الأجيال القادمة احترام الذين عملوا وضحوا من أجلهم.

وقد خطت هذه اللجنة خطوات كبيرة ومفيدة، فلأول مرة يغدو ضريح كاتب ومفكر قومي مزاراً، وأقيم التكريم ومنحت الجائزة في ثلاث أمكنة مختلفة من قبل اللجنة وبقدراتها الذاتية، ضمن احتفالات وأمسيات فنية أدبية بأدب حديث "قومي – اجتماعي" غير تقليدي. وهذا يعطي انطباعا بان الشبيبة تستطيع أن تترجم قناعاتها على أرض الواقع إذا ملكت الإرادة لتحقيق ذلك. ونحن كلجنة نبحث دائما عن أشخاص عملوا في حقل اللغة والأدب. وفي هذه السنة تم تكريم الكاتب ملكي دنحو في القامشلي، نزولا عند رغبة غالبية أعضاء اللجنة. وعادة تمنح هذه الجائزة لأي شخص كان من أبناء شعبنا ممن لهم بصمات مؤثرة على اللغة والأدب والعمل القومي. وتجدر الإشارة إلى أن هذه اللجنة تقدم أيضا خدمات مهمة في المجال القومي من خلال عملها. والعمل الراهن الذي تقوم به اللجنة، في النتيجة، يساهم في نهضة هذا الشعب وبنائه القومي.